

---

برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية  
لتلاميذ المدرسة الإعدادية

إعداد

أحمد صالح علي

مدرس بمدرسة احمد زويل الرسمية للغات - محافظة بني سويف  
[ahmad\\_al\\_bannan@yahoo.com](mailto:ahmad_al_bannan@yahoo.com)

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

[khalafkhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafkhalaf71@yahoo.com)

د/ أحمد محمود فخري

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

[Drahmed\\_fakhry@yahoo.com](mailto:Drahmed_fakhry@yahoo.com)

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

## مستخلص:

هدف البحث تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لتلاميذ الصف الاول الاعدادي من خلال أعداد برنامج قائم على التعلم المدمج، وقد تجددت مشكلة البحث في ضعف مهارات كتابة القصة القصيرة لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، ولتحقيق هدف البحث مزج الباحث بين المنهجين ، المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وصمم لذلك الأدوات والمواد التعليمية وهي، قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، واختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، وبرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها قام الباحث بتطبيق البحث على مجموعة بحثية بلغ عددها ٤٠ تلميذاً ، حيث انقسمت مجموعة البحث إلى ٢٠ تلميذاً للمجموعة التجريبية و ٢٠ تلميذاً للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي واختتم البحث بتقديم التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** ( التعلم المدمج، مهارات الكتابة ، القصة القصيرة، المدرسة الإعدادية)

## **A Program based on Blended Learning to Develop Creative Writing skills in the Arabic language for Preparatory School Pupils**

**Ahmad Saleh Ali**

Teacher at Ahmed Zewail Official Language School - Beni Suef Governorate

[ahmad\\_al\\_bannan@yahoo.com](mailto:ahmad_al_bannan@yahoo.com)

**Prof. Saber Abdel Moneim Mohamed**

Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language

Faculty of Graduate Studies for Education -Cairo University

[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

**Dr. Ahmed Mahmoud Fakhry**

Assistant professor  
of educational technology

[Drahmed\\_fakhry@yahoo.com](mailto:Drahmed_fakhry@yahoo.com)

**Dr. Khalaf Abdel Muti Abdel Rahman**

Curricula and Teaching Methods  
of the Arabic Language

[khalafkhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafkhalaf71@yahoo.com)

**Faculty of Graduate Studies for Education -Cairo University**

### **Abstract:**

The research aimed to develop short story writing skills for first-year middle school students through preparing a program based on blended learning, and the research problem was defined in the weakness of short story writing skills for first-year middle school students. The educational tools and materials, namely, a list of short story writing skills in Arabic for first-year middle school students, a test of short story writing skills in Arabic for first-year middle school students, and a program based on blended learning to develop short story writing skills in Arabic for first-year middle school students, and after To verify the validity and reliability of the tools, the researcher applied the research to a research group of 40 students, where the research group was divided into 20 students for the experimental group and 20 students for the control group. Arabic for first-year middle school students, and the research concluded with recommendations and suggestions.

**Keywords:** writing - skills- blended learning

## برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية

### مقدمة البحث:

اللغة نظام من الرموز الصوتية، وتكمن قيمة أي رمز في الاتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تتحدد في ضوء العلاقة بين متحدث أو كاتب وهو المؤثر، وبين مخاطب أو قارئ، وهو المتلقي، واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقي. (أحمود حجازي، 2005، 10)

ومن وظائف اللغة التعبير عن الأفكار والعواطف والرغبات، وما إلى ذلك من الانفعالات والمشاعر، وكونها تؤثر في السامع وتدفعه إلى القيام بعمل من الأعمال، وقد حدد جفونز Jevons في كتابه " مبادئ دروس المنطق Elementary Lessons of Logic "وظائف اللغة حيث يقول: إن للغة ثلاث وظائف كونها وسيلة للتواصل، ومساعدًا آليًا للتفكير، وأداة للتسجيل والرجوع. (ستيفن أولمان، 2003، 28)

وتعد الكتابة إحدى المهارات الأساسية للغة، وأهمية الكتابة تكمن في أنها وسيلة لنقل الكلمة والمعرفة وحفظها لتصل من جيل لآخر، وللكتابة العربية أهمية خاصة؛ لأنها تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت عليها حضارة الغرب. (محمد محمود، 2006، 10)

وتتعدد أهداف تعليم الكتابة لمرحلة التعليم الأساسي، بحيث يكون التلميذ قادرًا على أن: يكتب الحروف والكلمات العربية من اليمين إلى اليسار، يرسم الحروف بأشكالها ومواقعها المختلفة، يميز بين الحروف المتشابهة في الكتابة، ويكتب الحركات القصيرة والحركات الطويلة بالكلمات، ويضم مجموعة من الكلمات ليكون جملاً، ويكتب جملاً بخطي النسخ والرقعة كتابة صحيحة، ويكتب ما يملى عليه، يكتب جملاً قصيرة في حدود خمس كلمات في التعبير عن مشاهدته، ويستخدم من علامات الترقيم المناسبة، ويكتب ملخصاً لموضوع قرأه، ويكتب مقالاً وبرقية وإعلاناً وعدداً من المراجع، ويكتب قصة قصيرة مراعيًا عناصرها معايير جودتها، ويصف منظرًا رآه بالكتابة، ويملاً استمارة، ويكتب في موضوعات متعددة . (محمد محمود، 2014، 25)

وكما تتعدد مؤشرات الكتابة الجيدة والتي تتمثل في: الاهتمام بتعليم الكتابة في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، وتعليم الكتابة في جو من الحرية وعدم التكلف، واستثارة دوافع التلاميذ عند الكتابة، والاهتمام بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الموضوع وتعبّر عنه، وتقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، واستخدام الأسئلة الموجهة للتلاميذ وذلك عند التخطيط لموضوع الكتابة بحيث يكون المعلم مرشدًا وموجهًا، وتزويد التلاميذ بمعايير ومستويات تستخدم عند التحدث والكتابة، واختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التفكير والموضوعية، والرجوع إلى المواد الدراسية المتنوعة كمصادر للمعلومات يستقي منها التلميذ عند الكتابة، والاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عن هذه الأفكار، وعدم الفصل في تعليم

الكتابة بين الفكرة المكتوبة وبين صحة الأداء اللغوي ، نحويًا ، وإملائيًا ، وخطيًا ، وأسلوبياً، والاهتمام الشديد بالتدريب العلاجي في تعليم الكتابة . (أحمد علي ، 2015 ، 30)

تتحدد مهارات الكتابة في الإملاء والتعبير والخط التي يمارسها التلميذ في مدرسته باعتبارها مواد أساسية، وهذه كلها روافد متكاملة يؤدي كل منها دوره في مساعدة التلميذ على نقل أفكاره ومشاعره للآخرين؛ لإتمام عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، واستقبال ما تبوح به الأقلام، ومما تموج به النفوس والعقول. (محمد محمود، 2006 ، 8، 9)

وهناك العديد من الأهداف التي وضعت لتنمية كتابة القصة القصيرة بالمرحلة الإعدادية ومنها أن : ينكر التلميذ الصفات التي يتمتع بها النحل، يعبر عن قيمة العقل والتفكير، يكتب بعض الحكم والأمثال، يكتب فقرة عن عمل يقوم به يومياً، يحدد الصفات التي تميز بها أحد الشخصيات التاريخية، يكتب أخطاء التعصب صحياً واجتماعياً، يكتب فقرة معبرة عن سيرته الذاتية، يعبر بأسلوبه عن مميزات النقائل، يحدد الفات التي تميز الرجل الكريم، وكتابة عناصر قصة قراها، ويكتب قصة قصيرة مراعيًا أركانها ومعايير كتابتها. (علي مذكور، وآخرون ، 2017)

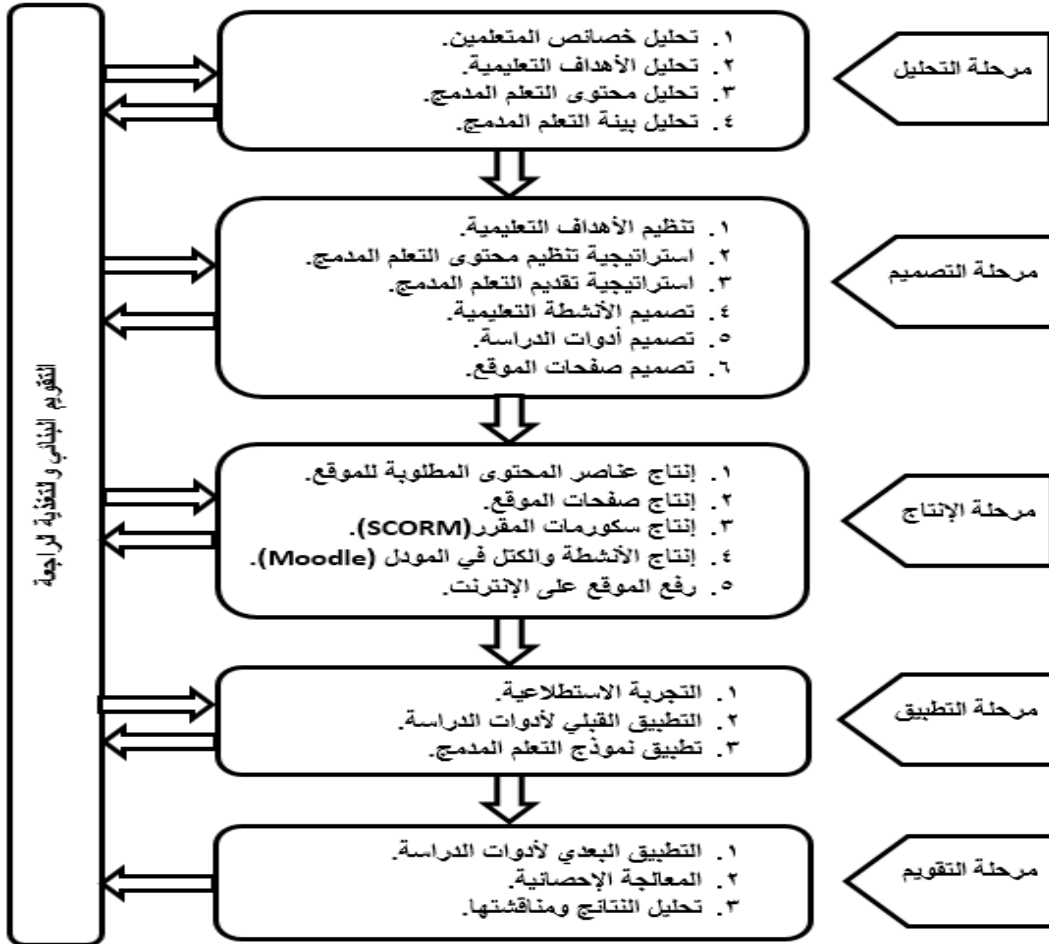
وتعد القصة أحد أبرز الأجناس الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تنتمي إلى الكتابة الإبداعية السردية، وهي فن أدبي نثري يقوم على سرد أحداث مصبوغة بالخيال، إذ لا يقدم الأحداث بصورة واقعية تمامًا كما يحدث في تناول التاريخ والسير، والتراجم، بل يقدمها بصياغة أدبية رفيعة، وفي الغالب تظهر القصص في صورة صراع أو منافسة بين طرفين فأكثر للوصول إلى الغاية. (خالد الجندي ، 2007 ، 43)

إن ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتركيز على إستراتيجيات التعلم النشط، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة "استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعليم تعليمًا فوريًا متزامنًا وقد يكون غير متزامن، داخل الفصل المدرسي أو خارجه. (حسن عبد العاطي ، السيد أبو خطوة ، 2009 ، 21)

ويرى ( سلامة حسين ، أشواق علي ، 2008 ، 31، 32) أن التعلم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين التلاميذ ومعلميهم وبين التلاميذ وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدرته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم التلاميذ.

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعلم المدمج، فهذا النوع من التعلم يجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعلم المدمج تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، فهو أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط والمتمركز حول المتعلم، (Bersin, Associates , 2003) فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني المتزامن الذي يفاعل فيه المعلم والتلميذ على شبكة الإنترنت في نفس اللحظة، وغير المتزامن الذي لا يشترط تواجدهما في نفس الوقت على شبكة الانترنت، الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز. ( الغريب إسماعيل ، 2009 ، 100)

وهناك العديد من التصميمات والنماذج للتعلم المدمج ومنها: نموذج عمران، والنموذج المتعدد أليكسيانو، ونموذج هانج وذو، ونموذج خان الثماني، ونموذج فرناندو، ونموذج ODP، ونموذج الفقي الذي سيبثناه الباحث في هذا البحث، والذي تتدرج خطواته كما هو موضح بالشكل التالي: ( هيثم حافظ ، 2015 ، 77:87)



شكل (1) خطوات التعلم المدمج وفق نموذج الفقي

## الإحساس بالمشكلة:

### 1- دراسات اهتمت بتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة:

حيث أثبتت العديد من الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية، ومن هذه الدراسات: (أروى الهزايمة، 2015، سامية خليف، 2016)

### 2- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية طبقت على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعددهم (29) تلميذاً وتلميذة، وطلب منهم كتابة:

أ- قصة قصيرة، وبعد تصحيح القصص لاحظ أن كتابات التلاميذ تفتقر إلى الترابط، والقصور في توفية أركان القصة القصيرة كالزمان، وحبكة الأحداث.

### 3- الخبرة الشخصية:

يعمل الباحث معلماً للغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي، فلقد لاحظ ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارة كتابة القصة القصيرة؛ نظراً لعدم كفاية الوقت لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ( القصة القصيرة)، حيث إن توزيع منهج اللغة العربية ليس به إلا حصة واحدة للتعبير أسبوعياً، يأخذ موضوع التعبير على أسبوعين: شفويًا في الأسبوع الأول، وتحريرياً في الأسبوع الثاني، الذي يجعل من الصعب تنمية كتابة القصة القصيرة المحددة في أهداف المنهج للصف الأول الإعدادي.

## مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، هذا وللتصدي لتلك المشكلة سيجيب البحث عن الأسئلة التالية:

1. ما مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
2. ما المتوافر من مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
3. ما البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
4. ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الإجراءات الآتية:

- 1- تحديد مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- تحديد المتوافر من مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 3- بناء البرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 4- تحديد فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أهمية البحث:

- يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية كلاً من:
- 1- **معلمي اللغة العربية:** وذلك من خلال إمدادهم ببرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - 2- **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** في تنمية كتابة القصة القصيرة لديهم، واستغلال الوسائل التكنولوجية المتاحة لهم، وجعل التعليم أكثر متعة، وتشويقاً، مما يساعد على استمرارية تعليمهم مدى الحياة.
  - 3- **مخططي مناهج اللغة العربية:** في تقديم برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتطبيق التعلم المدمج على كل المواد الدراسية بالمرحلة الإعدادية.

### منهج البحث:

نظراً لطبيعة هذا البحث، فإن الباحث سوف يعتمد على منهجين: المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي في التطبيق الميداني للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### أدوات البحث ومواده التعليمية:

- سيقوم البحث على الأدوات والمواد التعليمية التالية:
- 1- قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - 2- اختبار لمهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - 3- البرنامج القائم على التعلم المدمج كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - 4- دليل المعلم للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.



## حدود البحث:

سوف يلتزم البحث بالحدود التالية:

- 1- المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية للغات التابعة لمديرية التربية والتعليم ببني سويف.
- 2- مهارات كتابة القصة القصيرة.
- 3- سوف يتم تطبيق هذا البحث في فصل دراسي.

## مصطلحات البحث:

### برنامج:

يعرفه مجدي إبراهيم، (2009، 196) بأنه: خطة أو مسار يتضمن ممارسات وإجراءات ونشاطات، ومكونات البرنامج تتضمن الأهداف وتحديدها، والتنظيم وأساليبه، والمحتوى ومبرراته، والطرق ومقوماتها، والتقويم وإجراءاته.

وعرفه (أحمد اللقاني ، وعلي الجمل ، 2003، 73) بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق لعملية التعليم والتعلم في مرحلة من مراحل التعليم، ويحدد فيه الإجراءات والموضوعات، ويتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يناسب سنوات نمو التلميذ وحاجاتهم ومتطلباتهم الخاصة.

كما يعرفه (حسن شحاتة، وزينب النجار ، 2003، 74) بأنه: مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد، ويعود على المتعلم بالتحسن.

ويعرف الباحث "البرنامج القائم على" بأنه: مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة التعليمية المخطط لها من قبل المعلم، والتي تمارس داخل الفصل - تعليم التقليدي - أو إلكترونياً لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، في فترة زمنية محددة؛ وفقاً للأهداف الموضوعية لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### التعلم المدمج :

يطلق عليه مسميات عدة مثل: التعلم الخليط ( Mixed Learning ) ، والتعلم المزيج (Blended Learning) ، والتعلم الهجين ( Hybrid Learning ) ، والتعلم التكاملية ( Integrated Learning ) ويكون هذا الدمج من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعلم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً؛ وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي. ( حسن عبدالعاطي ، محمد المخيني ، 2010 ، 2)

كما يُعرّف التعلم المدمج بأنه: "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (Milheim, W. D. , 2006, 44)

ويعرفه (Singh H, 2003, 51) بأنه: تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالباً ما تكون النماذج المتصلة Online من خلال الإنترنت، بينما تحدث النماذج غير المتصلة في الفصول التقليدية.

**ويعرفه الباحث :** بأنه التعلم الذي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي، ومميزات التعلم الإلكتروني الذي قد يكون فورياً متزامناً وقد يكون غير متزامن، وتوظيفها توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي، من أجل تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، باستخدام أحد المنصات التعليمية أو مواقع التواصل مثل: (Youtube ،Teamviews ،Facebook ،Wiki).

### كتابة القصة القصيرة:

وعرف ( أحمد الزيات ، 2004 ، 24) فن القصة بأنه سرد وصفي مستمد من الخبرة أو الواقع أو الأدب أو التاريخ، ويتكون من مجموعة من العناصر وهي: حبكة، وحدث، وشخصيات، وزمان، ومكان، أزمة (المشكلة)، وتنتهي بالحل.

وتعرف (أروى الهزايمة ،2015، 18،19) كتابة القصة القصيرة بأنها: فكرة تشكلت لدى القاص، بسبب مروره بموقف ما، وتعتمد على هدف معين في نواحي الحياة، يخرجها للواقع كتابة، من خلال تمثيلها على أسنة الشخصيات، بعقدة معينة، وزمان، ومكان، محاولاً الوصول إلى حل في النهاية. وتبنى الباحث تعريف أروى الهزايمة لكتابة القصة السابق.

### خطوات البحث وإجراءاتها:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟ سيقوم الباحث بالإجراءات التالية:

- 1- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية.
- 2- إعداد استبانة مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- 3- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبتها وصحتها اللغوية، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- 4- وضع قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما المتوافر من مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟ سيقوم الباحث بالإجراءات التالية:

- 1- إعداد اختبار لمهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بالاستعانة بقائمة المهارات التي تم التوصل إليها في الإجابة عن السؤال الأول.
- 2- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبته وصحته اللغوية، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- 3- تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، غيرمجموعة البحث الأساسية؛ لتحديد متوسط زمن الاختبار، وحساب ثباته.
- 4- وضع اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورته النهائية.
- 5- تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتحديد المتوافر من مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.
- 6- رصد نتائج الاختبار القبلي.

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ سيقوم الباحث بالإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بالتعلم المدمج.
2. تحديد أسس التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
3. بناء البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
4. وضع البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورته النهائية.
5. بناء (دليل المعلم) للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ سيقوم الباحث بالإجراءات التالية:

- 1- تطبيق البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي على المجموعة (التجريبية) لمدة فصل دراسي.

- 2- تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بعدئياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- 3- رصد نتائج الاختبار البعدي.
- 4- تحليل نتائج الاختبارات إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها.
- 5- تقديم التوصيات والمقترحات.

### الإطار النظري: كتابة القصة القصيرة والتعلم المدمج

يتناول الإطار النظري، المحور الأول، مهارات كتابة القصة القصيرة من حيث مفهومها و أهميتها لدى التلاميذ، وعناصر القصة، ومهارات كتابة القصة القصيرة، المحور الثاني: التعلم المدمج من حيث فلسفته وأمناطه استراتيجياته، وخطواته، فيما يلي:

#### المحور الأول: كتابة القصة القصيرة :

لقد جاء القرآن الكريم زاخراً بالقصص عن سير الأمم السابقة، حيث قال I: سورة يوسف، آية 3، حيث تميزت قصص القرآن بطريقة العرض والأسلوب والتناول.

أما من الناحية التربوية فقد اختلف مفهوم القصة ودلالاتها، فقد رأت ( هدى قناوي ، 2003 ، 9) أن القصة حدث عير عادي تمر به شخصيات عادية، أو حدث عادي تمر به شخصيات غير عادية. ويرى أحمد حنورة ( أحمد حنورة ، 1999 ، 35 ) القصة أيضاً على أنها عمل أدبي، وهي سلسلة من الأحداث المترابطة التي تدور حول فكرة رئيسة وتضم عدداً من الأزمت (أزمة أو أكثر) تنتهي بالحل. وعرف (أحمد الزيات ، 2004 ، 24) فن القصة سرد وصفي مستمد من الخبرة أو الواقع أو الأدب أو التاريخ، ويتكون من مجموعة من العناصر وهي: حبكة، وحدث، وشخصيات، وزمان، ومكان، أزمة (المشكلة)، وتنتهي بالحل.

وتعرف (أروى الهزايمة ، 2015 ، 18،19) القصة بأنها: فكرة تشكلت لدى القاص، بسبب مروره بموقف ما، وتعتمد على هدف معين في نواحي الحياة، يخرجها للواقع كتابة، من خلال تمثيلها على السنة الشخصيات، بعقدة معينة، وزمان، ومكان، محاولاً الوصول إلى حل في النهاية.

#### عناصر القصة:

أكدت العديد من الدراسات أن القصة الجيدة لا بد من أن يتوافر فيها (Pfeiffer, S , Boles, C,2008) (Dinkson, D,2001) :

- 1- الشخصيات (رئيسة-فرعية).
- 2- الزمان.
- 3- المكان.
- 4- الأحداث.

5- الحكمة.

6- النهاية.

مهارات القصة:

تتعدد مهارات كتابة القصة ومنها: (أروى الهزايمة ، 2015 ، 18،19)

1- بناء بداية مناسبة شائعة للقارئ مرتبطة بمغزى (فكرة) القصة، ويستطيع التلاميذ أن يختاروا بداية وصفية لحدث أو مكان وشخصية، أو سرد حدث شائق في القصة.

2- تنظيم الأحداث وفق تسلسلها وترابطها، وتبدو هذه المهارة في عرض أحداث القصة وفق الترتيب الزمني المنطقي باستخدام الألفاظ الرابطة المناسبة.

3- تفعيل أدوار الشخصيات في القصة بشكل مناسب، تتضح هذه المهارة في اختيار شخصيات مناسبة لموضوع القصة، وتوصيف دور كل منها بما يناسب أحداث القصة، ويخدم فكرتها والهدف من كتابتها.

4- بناء بيئة مناسبة لمجريات أحداث القصة، وتتمثل هذه المهارة في تحديد المكان المرتبط بمجريات أحداث القصة، وتوظيف عامل الزمان وفقاً لمجريات الأحداث.

5- ببناء عقدة (مشكلة) مرتبطة بمغزى (فكرة) القصة وتتمثل هذه المهارة في تقديم مشكلة تتطلب حلاً، وربط الشخصية المحورية بالقصة.

6- تأليف نهاية مثيرة لمجريات أحداث القصة، وتبدو هذه المهارة في تقديم حلول مقنعة لمشكلة القصة، ومرتبطة بمغزاها. وقد تكون النهاية مفتوحة ولكن لا بد أن تكون مقنعة مرتبطة مع الأحداث.

7- الإقناع بمجريات أحداث القصة، وتتمثل هذه المهارة في تقديم تبريرات مقنعة لأحداث القصة، واستخدام أسلوب التدليل والتفصيل لأقناع القارئ بحدث معين.

8- استخدام مفردات وتعبيرات لغوية مناسبة للكتابة القصصية، وتتمثل هذه المهارة في استخدام كلمات وتعبيرات الوصف في الكتابة، وتوظيف الحوار القصصي توظيفاً صحيحاً.

9- توظيف قواعد اللغة - من: نحو، وصرف، وإملاء - في بناء الجمل والتركييب، والربط بينها.

10- توظيف علامات الترقيم في الكتابة في ضوء المعنى، ورسم علامات الترقيم المناسبة للأساليب المختلفة التي تم سردها في القصة.

معايير كتابة القصة القصيرة:

توضح (عواطف علي ، 2014 ، 63) أن هناك العديد من معايير القصة القصيرة وهي كما يلي:

1- تنظيم المحتوى: بحيث يراعى في كتابة القصة أن تكون:

- محددة الهدف والمغزى.

- الشخصيات واضحة وبارزة في القصة.
- محددة الزمان والمكان في القصة.
- الخاتمة حل للعقدة الموجودة بالقصة.

2- الأصالة:

- اختيار العنوان المناسب للقصة.
- استعمال الجمل المجازية والتشبيهات النادرة.
- عنصر الخيال بارز في القصة.

3- الطلاقة:

- القدرة على الوصف والتصوير بطرق مختلفة.
- عدد الكلمات المكتوبة في القصة.
- كتابة ألفاظ مترادفة في الموضوع.

4- المرونة:

- التنوع في الأفكار التي تتناولها القصة.
- تسلسل الأحداث يقود العقد ومن ثم إلى الحل.
- وصف الأحداث وتميز الشخصيات من أبعاد مختلفة.

5- الإسهاب:

- توليد فكرة جديدة من فكرة مطروحة.
- توسيع فكرة مطروحة.
- توسيع الوصف والتصوير.

6- سلامة آليات الكتابة:

- الخلو من الأخطاء النحوية.
- الخلو من الأخطاء الإملائية.
- مراعاة علامات الترقيم.

### المحور الثاني: دور التعلم المدمج في تعليم اللغة العربية:

#### مفهوم التعلم المدمج:

هو استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة التعليم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت، ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائل المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو

تكنولوجيا المعلومات، ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات إلى التلاميذ بأسرع وقت، وبصورة تمكن من إدارة العملية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المعلمين، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية جذابة (قسطندي شوملي ، 2007 ، 18)

#### مراحل تطور التعلم المدمج:

يرى (Bersin, J,2008) أن التعلم المدمج مر بالمراحل التالية:

#### المرحلة الأولى: المعلم يقود التعليم والتدريب:

كان للمعلم الدور الأساسي في العملية التعليمية، والتدريبية ، وقد واجهت المعلمين مشكلة تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين معاً، غير أن توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة أسهم في حل هذه المشكلة، بحيث أمكن الوصول إلى متعلمين أكثر، في وقت أقصر .

#### المرحلة الثانية: تعليم وتدريب أساسها الحاسبات الكبيرة:

جاء أول استخدام لتكنولوجيا التعليم والتدريب مع الحاسبات الكبرى، والمتوسطة في الستينات، وسبعينات القرن الماضي، وكانت أنظمة هذه الحاسبات محدودة، لكنها كانت ذات جدوى كبيرة فيما يتعلق بالوصول إلى مئات، بل آلاف المتعلمين، والمتدربين في أماكنهم.

#### المرحلة الثالثة: التدريب باستخدام الفيديو المباشر عبر الأقمار الصناعية:

وجاءت هذه الخطوة في سبعينات القرن الماضي، عندما بدأت الشركات في استخدام شبكات الفيديو، لتوسيع دائرة التعليم والتدريب المباشر من قبل المعلم، وهو ما يطلق عليه اليوم (التعلم عن بعد).

#### المرحلة الرابعة: عصر القرص المدمج:

شكل عصر القرص المدمج في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي قاعدة ومرحلة تمهيدية لكثير مما يشاهد اليوم من تعليم وتدريب عبر الإنترنت.

#### المرحلة الخامسة: دخول الإنترنت في التعليم، والتدريب (الجيل الأول):

وأواخر تسعينات القرن الماضي، حدثت تغييرات مهمة في مجال التطور التكنولوجي، فقد أضحت شبكات، وخدمات الإنترنت واسعة الانتشار، وغدت أجهزة الحاسوب سريعة، وذات كفاءة عالية فيما يخص عرض الصوت والصورة، وأصبح هناك برامج لحل العديد من المشاكل التي كانت تظهر في عصر القرص المدمج، كما ظهر في هذه المرحلة مفهوم التعلم الإلكتروني.

وبعد انتشار التعلم الإلكتروني، وظهر بعض السلبيات، والمشكلات الناتجة عن تطبيقه، وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة، ظهر التعلم المدمج، ليجمع ما بين إيجابيات التعلم الاعتيادي، والتعلم الإلكتروني ليعالج سلبياتهما.

### المرحلة السادسة: الهواتف الذكية، وأجهزة الاتصال اللوحية:

والتي ساد انتشارها في العقد الثالث من القرن الثالث الميلادي، وأصبحت الهواتف الذكية وأجهزة الاتصال اللوحية في معظم المنازل بالإضافة إلى الاتصال اللاسلكي (Wi-Fi)، والذي جعل الوصول إلى المعلومة سهلاً، والبحث عن المعارف ميسراً.

### أهمية التعلم المدمج:

يعد التعلم المدمج أحد حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال دمج التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي (وجها لوجه) في نموذج واحد للاستفادة بمزايا كل منهما، خاصة وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم داخل الغرفة التعليمية أصبح مطلباً رئيساً بالغ الأهمية، لإنجاح العملية التعليمية، ورفع مستوى أداء المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم (أسامة عبدالمولا ، 2010 ، 413). وتبرز أهمية التعلم المدمج في زيادة التعلم وتحسين مخرجاته، من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرنامج التعلم، بما يشمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة بطرق مشوقة (الهام أبوالريش ، 2013 ، 16).

كما لم يعد هناك شك في فاعلية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ورفع مستواها إلى الأفضل، ما دام الهدف الرئيسي من تكنولوجيا التعليم هو تحسين العملية التعليمية والوصول بها إلى المستوى المعقود عليه الآمال (ايمن الحارثي ، 2013 ، 4)

### استراتيجيات تطبيق التعلم المدمج:

ويحدد (حسن زيتون ، 2005 ، 174) أربع استراتيجيات لتطبيق التعلم المدمج هي:  
**الطريقة الأولى:** ويتم فيها تقديم درس معين أو أكثر ضمن المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً من خلال وسائل التقييم الاعتيادية، أو من خلال أساليب التقييم الإلكترونية.  
**الطريقة الثانية:** ويتشارك فيها كل من التعلم الصفي، مع التعلم الإلكتروني تبادلياً في تعلم وتعليم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولاً، ثم يليه التعلم الإلكتروني، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً بأساليب التقييم الاعتيادية، أو بأساليب التقييم الإلكترونية.  
**الطريقة الثالثة:** وهي تشبه الطريقة الثانية إلا أن البداية تكون للتعلم الإلكتروني أولاً، ثم يليه التعلم الصفي، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً بأساليب التقييم الاعتيادية أو بأساليب التقييم الإلكترونية.



**الطريقة الرابعة:** وتشبه كل من الطريقتين الثانية والثالثة، إلا أن التناوب ما بين المعلمين الصفية والإلكتروني يحدث أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد، لا مرة واحدة، كما هو الحال في أي من الطريقتين الثانية والثالثة.

ولا تتم المفاضلة، أو الاختيار لأي من هذه الطرائق، أو الاستراتيجيات بطريقة عشوائية، وإنما يكون للمعلم الدور الأبرز في تحديد، وتطبيق أي منها، في ضوء تقدير المعلم لعدد من العوامل، أهمها : طبيعة المحتوى، وخصائص المتعلمين، ومدى توافر أدوات التعلم الإلكتروني، وإمكانية استخدامها في وقت الدرس، وخصائص المعلم، وقدراته.

**يستخلص الباحث مما سبق** أن طرائق استخدام التعلم المدمج متعددة ومتنوعة، وتختلف حسب طبيعة الدرس أو المادة التعليمية المقدمة، وهذا يقع على عاتق المعلم أيهما يكون أولاً التعلم الصفية أم التعلم التقليدي، ومن ثم فالفرصة متاحة للمعلم أن ينوع في طرائق استخدامه للتعلم المدمج بالشكل المناسب لمادته العلمية ولدرسه ولطلابه ولطبيعة التكنولوجيا المتوفرة لديه.

### **أدوات البحث ومواده التعليمية:**

قام الباحث بإعداد أدوات البحث والمواد التعليمية الآتية:

#### **أولاً: أدوات البحث:**

- قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.
- إختبار كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.
- مقياس تصحيح إختبار كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.

#### **ثانياً: المواد التعليمية:**

- برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.
- دليل المعلم للبرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.
- سجل نشاط التلميذ.

### **الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة:**

#### **أولاً: الاتساق الداخلي للاختبار**

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور والاختبار ككل وكانت النتائج كما يلي:

## جدول ( 1 )

معامل ارتباط العبارات بالمحاور الرئيسة لاختبار مهارات كتابة القصيرة

رقم العبارة	كتابة القصة	رقم العبارة	كتابة القصة
1	**0.31	7	**0.49
2	**0.59	8	**0.36
3	**0.60	9	**0.54
4	**0.42	10	**0.52
5	**0.45	11	**0.63
6	**370.0	12	**0.42

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والاختبار ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق.

## جدول (2)

معامل ارتباط المحاور بالاختبار ككل

المحور	الاختبار ككل
كتابة القصة	.73**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة \*\* (0.01) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين محاور الاختبار والاختبار ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق.

ثانياً: صدق الاختبار

ويقصد بصدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الآتي :

(1) صدق المحتوى:

تم استخدام طريقة صدق المحتوى، حيث تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقه من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها

للموضوع، وأيضاً للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

(2) الصدق الذاتي: وهو يساوي الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت نتائج صدق المحك كما يلي:

### جدول (3)

#### الصدق الذاتي

معامل الصدق	البعد
0.848	مهارات كتابة القصة القصيرة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الصدق مرتفعة ومقبولة إحصائياً، حيث بلغت قيمة أعلى بعد في البعد مهارات كتابة القصة القصيرة (0,854)، مما يشير إلى صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

#### ثالثاً: ثبات الاختبار

يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وباستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22.) وكانت النتائج كما يلي:

#### 1) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

### جدول (4)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار كتابة القصة القصيرة

معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	المحور
0.72	مهارات كتابة القصة القصيرة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، حيث بلغت قيمة أعلى بعد في البعد مهارات الكتابة الوصفية (0,73)، مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار أصبح في صورته النهائية، وينقسم الاختبار إلى سؤالين : السؤال الأول والثاني: يقيس مدى تمكنك من مهارات كتابة القصة القصيرة.

### نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: " ما مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟"، والسؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: " ما المتوافر من مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟ " أعد الباحث قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة، وعرضها على سبعة من المحكمين، ثم أعدها في صورتها النهائية. وقد اقترح المحكمون حذف المهارات الأتية: كتابة وصف مفصل بالسمات الأسلوبية للقاص، وكتابة أكبر عدد من النتائج المتوقعة عن حدث ما في القصة.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " ما البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"، قام الباحث بتحديد أسس البرنامج المقترح، وأهدافه، وخطواته، وطرائق التعليم والتعلم، وأنشطته، وأساليب التقويم فيه.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه: " ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" قام الباحث باختبار صحة الفرضين الآتيين:

اختبار صحة الفرض الأول، وينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كتابة القصة القصيرة لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" independent sample T-test باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS 22 لدرجات تلاميذ المجموعتين؛ التجريبية التي درست التعبير باستخدام التعلم المدمج، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما في جدول (5).

### جدول (5)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين  
الضابطة والتجريبية لمهارات كتابة القصة القصيرة وأبعادها في التطبيق البعدي

م	المهارات	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة *
1	كتابة القصة	الضابطة	30	55.50	9.32	47.00	23.42	دالة عند 0.01
		التجريبية	30	102.50	5.84			

\* قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة وأبعادها لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يؤكد تحسن مستوى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن الضابطة وفعالية البرنامج، ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى: أن السيناريو المتبع في التعلم المدمج أعطى ما يحتاجه المتعلم من مفردات وأساليب وتحليل نقدي للنص القصصي ، ليكتب قصة موازيه، كما أن الأنشطة التي قام بها التلميذ كانت تركز على مهارات كتابة القصة القصيرة ، من خلال التأكيد في كل مرحلة من مراحل التعلم المدمج أن التحليل هو الوسيلة التي سوف تمكن التلاميذ من الكتابة القصصية القصيرة، كما أن المناقشات بين المجموعات أعطت التلاميذ تصورا واضحا لما يمكن أن يكتب عن النص القصصي، ومن ثم جاءت الكتابة ترجمة للتحليل والمناقشات التي تمت بين التلاميذ والتلاميذ والمعلم، يضاف إلى أن البرنامج القائم على التعلم المدمج ركز على السرد القصصي في خطواته وكرز عليه.

اختبار صحة الفرض الثاني: ينص الفرض على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كتابة القصة القصيرة لصالح التطبيق البعدي. للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" independent sample T-test باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS 22 لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما في جدول (6):

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة القصيرة وأبعادها

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة *
1	كتابة القصة	القبلي	30	38.50	14.57	64.00	25.52	دالة 0.01
		البعدي		102.50	5.84			

\* قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة وأبعادها عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستويات التلاميذ. وللتحقق من فاعلية استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة one sample T test، بتطبيق معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Black على درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومقارنتها بدرجة الفاعلية لبلاك (1.2) (arman et al.,2009,143)، على اختبار كتابة القصة القصيرة، وجدول (8) يوضح دلالة الفروق بين متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودرجة الفاعلية لبلاك (1.2).

جدول (7)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار كتابة القصة القصيرة

المجموعة	ن	الدرجة العظمى	متوسط Black القبلي	متوسط Black البعدي	معدل الكسب لبلاك
مهارات كتابة القصة القصيرة	30	120	38.5	102.5	1.31

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات التلاميذ ودرجة الفاعلية لبلاك (1.2)، لصالح متوسط درجة الكسب المعدل لبلاك لعينة

البحث والتي تراوحت من: (1.31) لمهارات كتابة القصة القصيرة؛ مما يشير إلى فاعلية استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

- 1- الاهتمام عند تحليل النصوص القصصية بالوصول إلى البنية العميقة للنص القصصي وعدم الاكتفاء بالبنية السطحية.
- 2- تدريب المعلمين على الاهتمام بكتابة القصة القصيرة ، وتشجيع تلاميذهم على الانطلاق في مجال كتابة النصوص القصصية القصيرة والكتابة الوصفية.
- 3- عقد مسابقات بين التلاميذ في مهارات كتابة القصة القصيرة، والكتابة الوصفية.
- 4- تدريب المعلمين على تحليل النصوص القصصية من خلال سيناريو التعلم المدمج.

### المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث منها:

- 1- برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات تحليل لنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 3- استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة النقدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

## المراجع

### أولا : المراجع العربية

- أحمد حسن الزيات (2004): تاريخ الأدب العربي، ط2، بيروت، دار المعرفة.
- أحمد حسن حنورة (1999): أدب الأطفال وكتابتهم، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد صالح سيد علي (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المحاكاة لتنمية بعض مهارات كتابة الخط العربي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أروى عقلة محمود الهزائمة (2015): "أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- أسامة عبد الرحمن أحمد عبد المولا (2010) : "فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- الغريب زاهر إسماعيل (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب.
- إلهام حرب أبوالريش (2013): "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- إيمان بنت عوضه دخيل الهس الحارثي (2013): "فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- تهاويل عطا الله السايح، وراتب قاسم محمد عاشور (2014). أثر إستراتيجيتي الألعاب اللغوية وسرد القصة في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- حسن الباتع محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى السيد أبو خطوة (2009). التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الإنتاج)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.



- حسن حسين زيتون (2005). **التعلم الإلكتروني . المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم ، الرياض، الدار الصولتية للتربية.**
- حسن شحاتة، وزينب النجار (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.**
- سامية سامي أحمد خليف (2016). **برنامج إثرائي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام (Web Quest)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.**
- ستيفن أولمان (2003م). **دور الكلمة في اللغة، ترجمة د/ كمال بشر، ط12، القاهرة، دار غريب.**
- سلامة عبد العظيم حسين، وأشواق عبد الجليل علي (2008). **الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.**
- علا توفيق مريسات ، وآخرون(2017)، **لغتي حياتي . اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مطبعة تكنولوجيا.**
- عواطف حسين عبد الرضا علي(2014): **"استراتيجية مقترحة قائمة على الألعاب اللغوية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.**
- قسطندي شوملي (2007): **الأنماط الحديثة في التعليم العالي، التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتميز، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجنان، جامعة بيت لحم.**
- مجدي عزيز إبراهيم (2009). **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.**
- محمد محيي الدين أحمد محمود (2006م). **قواعد الكتابة العربية، القاهرة، مكتبة الآداب.**
- محمود فهمي حجازي (2005م). **علم اللغة العربية "مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية"، القاهرة، دار غريب.**
- هدى قناوي (2003): **أدب الطفل وحاجاته: خصائصه، ووظائفه للعملية التعليمية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.**
- هيثم عبد الستار فرحات حافظ (2015): **"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرى في مادة الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.**

• ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Bersin, J.(2008). "The Blended Learning Book. Best Practices, Proven Methodologies, and Lesson Learned ", San Francisco. Pfeiffer.
- Bersin & Associates (2003). *Blended Learning: what works?* Retrieved March 21st
- <http://www.bersin.com/Search/Index.aspx?search=blended%20learning&idx=research>
- Dinkson, D.(2001). Story Structure . Discourse Processes, 1: (2) 12-21.
- Milheim, W.D.(2006).strategies for the design and Delivery of Flended Learning courses.Educational and Delivery Technology,46(6), pp. 41- 76.
- Pfeiffer, S & Boles, C.(2008). Story Grammar Wiki info, La 3314 web quests, IU press.
- Singh, H.(2003). Guilding effective blended learning programs. Educational technology, 43(6), 44- 60.